



■ الفنانة الراحلة انتصار الشراح

مسرحية «باي باي لندن» الشهيرة كانت الانطلاقة الفعلية لمسيرتها في مجال التمثيل انتصار الشراح .. «أيقونة الكوميديا والدراما الخليجية»

«الإعلام»: فقدنا برحيلها نجمة قدمت فنا راقيا لمجتمعها ووضعت بصمة واضحة في الدراما التلفزيونية

«الوطني للثقافة»: مسيرة حافلة بالعباء والإنجاز في المجال الفني المسرحي والتلفزيوني



■ شكلت ثنائيا فنيا رائعاً مع الفنان داوود حسين



■ الراحلة انتصار الشراح وبداية انطلاقها وشهرتها في باي باي لندن

العديد من الاعمال. وقد ارتبط اسم الفنانة انتصار الشراح باسم الفنان داود حسين الذي قدمت معه العديد من الأعمال أبرزها (مع الأنغام) و(خذ وخل) و(كوكبيل) و(عش الزوجية) و(سينمائيات) و(فضائيات) و(مع داوود وانتصار) وغيرها. وفي عام 2002، قررت انتصار الشراح ارتداء الحجاب، لكنها لم تتعد عن التمثيل لإيمانها بأن الفن رسالة، وأنه يستطيع أن يرتقي بوعي الإنسان. لذا شاركت في العديد من الأعمال الفنية بالحجاب، ونجحت في الحفاظ على وهج نجوميتها، بالرغم من محاربة بعض المنتجين لها. ومحاولة تضيق الخناق عليها، وكما نجحت انتصار الشراح في عملها، وتكوين قاعدة جماهيرية كبيرة، وفي عام 2020، بدأ المرض يعرف طريقه إلى جسد صانعة البهجة، وحاول البحث عن طائر الشفاء في الكويت وخارجه، لكنه لم يهتد إليها. وكانت الفنانة انتصار الشراح عانت من أزمة صحية حادة بعدما خضعت لعملية جراحية في نوفمبر الماضي حيث ساءت حالتها الصحية ونقلت إلى العناية المركزة في المستشفى إحدى مستشفيات العاصمة 59 عاما.

عدد من الممثلين الكبار مثل الفنانة حياة الفهد وغانم الصالح وسعاد عبدالله وإبراهيم الصلال وطيبة الفرج وسمير القلاف وخليل اسماعيل. كما قدمت الفنانة الراحلة قرابة 15 عملاً من البرامج التلفزيونية الكوميدية والادريجات وتميزت مثل (فضائيات) و(فوازير) و(سينمائيات) و(داود في هوليوود) و(جدر وملاس) و(مسرحيات 2000) و(كوكبيل). واستمر عطاء الفنانة انتصار الشراح الفني لغاية السنة الحالية فكان لها مسلسل (مطر صيف) جسدت فيه شخصية ابتهاج كما قدمت فيلمًا سينمائيًا بعنوان (يا بعدد) في ذات السنة. وقدمت الراحلة ما يقارب 161 عملاً فنيا منها أعمالاً للأطفال الذين أحبوا مسيرتها الفنية في عام 1981 بعمر 19 عاماً وكانت المسرحية الشهيرة (باي باي لندن) باكورة أعمالها المسرحية التي وصلت إلى 56 مسرحية ومثلت انطلاقة لمشوارها الفني بالمسرح الذي تميزت فيه إذ لا تزال الأجيال متعلقة بتلك المسرحية الكوميدية. وكان للفنانة رصيد فني كبير في المسلسلات الفنية بما يقارب 89 مسلسلاً كان أولها مسلسل (خرج ولم يعد) الذي جسدت فيه شخصية عذاري إلى جانب



■ .. وفي احد اعمالها التلفزيونية

للشراح المسرحية في عام 1985. وبدأت الفنانة الراحلة مسيرتها الفنية في عام 1981 بعمر 19 عاماً وكانت المسرحية الشهيرة (باي باي لندن) باكورة أعمالها المسرحية التي وصلت إلى 56 مسرحية ومثلت انطلاقة لمشوارها الفني بالمسرح الذي تميزت فيه إذ لا تزال الأجيال متعلقة بتلك المسرحية الكوميدية. وكان للفنانة رصيد فني كبير في المسلسلات الفنية بما يقارب 89 مسلسلاً كان أولها مسلسل (خرج ولم يعد) الذي جسدت فيه شخصية عذاري إلى جانب

الصدقات. وتعد الراحلة الشراح من عمالقة الفن الكوميدي في الكويت إذ اشتهرت بأدوارها الكوميدية التي أدخلت البهجة والسرور على قلوب الكثيرين من خلال ما قدمته من أعمال متنوعة في المسرح والدراما والبرامج التلفزيونية، تاركة وراءها بصمة فنية أثرت الساحة الفنية المحلية والخليجية والعربية بما قدمته من أعمال رسخت في ذاكرة المشاهدين. وولدت الفنانة انتصار الشراح في شهر نوفمبر من العام 1962 وهي متزوجة ولديها ثلاثة أبناء وقد تخرجت من المعهد العالي

ولفت إلى تميزها بين ممثلات جيلها في تأدية الأدوار الكوميدية سواء على خشبة المسرح أو في شاشة التلفزيون إذ تركت بصمة في مسيرة الفن الكويتي. وأعرب عن خالص التعازي لذوي الفقيدة وللأسرة الفنية بفقدان هذه الفنانة الرائدة والمميزة داعياً المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها ومحبيها الصبر والسلوان. عاشت الفنانة انتصار الشراح حياة مليئة بالبهجة والعناد، منحتها قدر حضوراً كبيراً، وقلبا أبيض قادراً على تلقي

صحفي تعازي وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري والأمين العام للمجلس كامل العبدالجليل وكافة العاملين فيه لأسرة الفقيدة وللأسرة الفنية في الكويت. وأضاف الأنصاري أن خبر وفاة الفنانة القديرة انتصار الشراح كان مؤلماً مشيراً إلى أن للفنانة دور بارز في الحركة الفنية الكويتية إذ شاركت خلال مسيرتها الفنية بالعديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية المميزة.

أسرة الفقيدة والأسرة الفنية الكويتية والخليجية والعربية، مضيئة أن الفن الكويتي فقد برحيلها فنانة قدمت فنا راقياً لمجتمعها. وقالت مراد إن الفنانة الشراح رحمتها الله وضعت بصمة واضحة في الدراما التلفزيونية إذ قدمت أعمالاً مميزة ظلت عالقة بأذهان الناس، مثل مسلسلات «خرج ولم يعد» و«خذ وخل» و«قاصد خير»، إضافة إلى العشرات من الأعمال التلفزيونية والإذاعية. وأشارت إلى أنها شكلت علامة فارقة في البرامج التلفزيونية المنوعة والكوميدية التي كانت تعرض في مواسم شهر رمضان المبارك رفقة نجوم الكوميديا الكويتية. ولفتت مراد إلى أن الفنانة الشراح رحمتها الله كانت تتمتع بأخلاق عالية وسمعة طيبة طيلة مسيرتها الفنية الحافلة، ما كان له أظلم الأثر في نفوس من زاملوها وعاصروها في العمل الفني. كما نعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي ببالغ الحزن والأسى المغفور لها بإذن الله تعالى الفنانة القديرة انتصار الشراح التي انتقلت إلى جوار ربها اليوم السبت بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز في المجال الفني المسرحي والتلفزيوني. ونقل الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة الناطق باسم المجلس الدكتور عيسى الأنصاري في بيان

فقد الفن الكويتي أمس السبت، «أيقونة الكوميديا النسائية»، الفنانة الكويتية القديرة انتصار الشراح، عن عمر ناهز 60 عاماً بعد صراع مع المرض. وسيصل جثمانها إلى الكويت بإذن الله الأربعاء المقبل، لتدفن في ثرى وطنها الذي أحبته، وأعطت لفنه الكثير. وقد عانت الفنانة الراحلة خلال الأشهر القليلة الماضية من عارض صحي، نقلت على إثره إلى أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن منذ أيام، إلا أن حالتها الصحية ساءت بشكل كبير إلى أن فارقت الحياة. وشاركت الفنانة الشراح طوال مشوارها الفني الذي بدأ مطلع الثمانينات في العديد من المسلسلات والمسرحيات، التي أثرت الساحة الفنية الخليجية والعربية أبرزها مسلسل «خرج ولم يعد» ومسرحية «باي باي لندن». وقد نعت وزارة الإعلام الفنانة انتصار الشراح، ووصفتها بأنها «إحدى رائدات الفن الكويتي في المسرح والدراما والبرامج التلفزيونية». وذكرت أنها انتقلت إلى جوار ربها، «بعد رحلة عطاء حافلة في مجال الفن استمرت على مدى أربعة عقود من الزمن». ونقلت المتحدثة الرسمية للوزارة أنوار مراد في بيان صحفي تعازي ومواسع وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري،

نجوم الخليج والوطن العربي ينعون الفنانة الراحلة : «أختنا الغالية أم سالم لن ننساك»

يلهمهم الله الصبر على هذا المصاب الأليم فكتبت: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، انتقلت إلى رحمة الله الفنانة العزيزة جدا على قلوبنا انتصار الشراح .. نسال الله أن يرحمها برحمته الواسعة .. وربي يصبر قلوب أهلها إنا لله وإنا إليه راجعون».. كما نعى الفنان حسين المهدي الفنانة انتصار الشراح برسالة ميكية عبر حسابه على «انستجرام» عبر فيها عن صدمته من هذا الرحيل، مؤكداً أن الكلمات تنتهي مع رحيل انتصار الشراح، معبرا عن حزنه وأنه لن ينساها أو ينسى اللحظات التي جمعتها في العمل وكيف ساعدته فكتبت حسين المهدي: «إنا لله وإنا إليه راجعون الزميله والصديقه الراحلة انتصار الشراح في ذمة الله، تنتهي كل الكلمات بغيايح بالغالية، ماراح انساج ولا أنسى كل لحظة حلوه تعلمت فيها ضحكنا وبجينا بمسلسلاتنا اللهم لا اعتراض»..

فكتب: «الله يرحمج يا أم سالم واسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ان لله وان اليه راجعون»، كما نشر الفنان محمد الصبرفي صورة للفنانة الراحلة ودعى لها بالرحمة والمغفرة فكتب: «إنا لله وإنا عليه راجعون الله يرحمج يا أم سالم ويرفعلر عن شاء الله دعواتكم لها بالرحمة والمغفرة».. من جانبه نعى المخرج السعودي عبدالعزیز الشلاحي الفنانة انتصار الشراح عبر حسابه على «تويتر» فكتب: «الله يرحمها ويغفر لها ويتجاوز عنها ويسكنها فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون» كما علقت كذلك كل من الفنان إلهام علي، والفنان أحمد العوان، وإبتسام عبدالله. وكتبت الفنانة بثينة الرئيسي عبر حسابها على «انستجرام» الفنانة الراحلة انتصار الشراح التي وصفتها بالفنانة العزيزة على قلوب النجوم، كما قدمت الفنانة بثينة الرئيسي التعازي لأسرة الفنانة الراحلة ودعت بأن

يارب، الله يرحمك يا أم سالم يا الغالية، الله يرحمك.. اللهم لا اعتراض»، في حين كتبت هيا الشعبي: «يا كبيرة الكوميديا، يا أم سالم، قلبي وحبيبتي، الله يرحمك».. ونعى محمد الشعبيي الفنانة انتصار الشراح، قائلا: «رحمة الله عليك بالطيبة.. اللهم ثبتها عند السؤال اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها وأكرم نزلها ووسع مدخلها واغسلها بالماء والثلج والبرد، ونقها من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس برحمتك يا أرحم الرحمن».. ونعت شجون الهاجري، الفنانة الراحلة عن طريق خاصية «الاستوري» الخاصة بها على «انستغرام»، ودعت لها قائلة: «اللهم ارحمها واغفر لها».. وكتب الممثل عبدالله السيف، عبر خاصية الاستوري، على صفحته الخاصة على «انستغرام»: «رحمة الله عليك يا أم سالم».. الفنان والمخرج عبدالله السيف نعى أيضا الفنانة انتصار الشراح

ناعية الفنانة الراحلة، على «انستغرام»: «لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله.. والله التعزية مؤلمة لكن ما نقول إلا الله يرحمها ويغفر لها وعزائي لأسرة الغالية أم سالم ولكل الوسط الفني الخلعجي والكويتي بشكل خاص، وإنا لله وإنا إليه راجعون».. ونشرت إلهام الفضالة صورة الراحلة ونعتها قائلة: «إنا لله وإنا إليه راجعون الله يغفر لك ويرحمك ويسكنك فسيح جناته».. من جهته، وضع الفنان ميثم بدر صورة تجمعهم مع الراحلة، وكتب في حسابه على انستغرام: «رحم الله من رسمت البسمة على شفاهنا، صاحبة القلب الطيب، إنا لله وإنا إليه راجعون».. أما الفنانة زهرة الخرجي فكتبت: «البقاء لله وحده سبحانه، الله يعطي أهلك وعيالك ومحبيك الصبر والسلوان والله يمسح على قلوبهم، إنا لله وإنا إليه راجعون يا رفيقة درب ربي يصبرني».. كما استذكر الفنان حسن البلام زميلته فقال: «الله يرحمك برحمته

في عيادي وأدخلي جنتي) بقلوب من مئة راضية بقضاء الله وقدره نعزي أنفسنا بوفاة الفنانة القديرة اختنا أم سالم ربي يرحمها ويغفر لها».. من جانبه قال الفنان عبدالله الرويشد: «الله يرحمك ويغفر لك يا أم سالم، الفنانة الحبيبة العزيزة على قلوبنا انتصار الشراح، إنا لله وإنا إليه راجعون».. بدوره، قال الفنان عبدالعزيز المسلم: «نسال الله أن يرحم الفنانة الشراح، وأن يعفو عنها ويغفر لها وأن يثبتها عند السؤال، وأن يوسع مدخلها ويكرم نزلها، ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة، بإذن الله تعالى. إنا لله وإنا إليه راجعون».. وفي السياق ذاته، قالت الفنانة البحرينية شيما سبت: «رحم الله النجمة القديرة انتصار الشراح رحمة ومغفرة واسعة، وأن يعفو عنها، وأن يجعل الجنة دارها ومستقرها.. ويلهم أهلها وذويها ومحبيها الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون».. وكتبت الفنانة هيفاء حسين،

نعى عدد كبير من الفنانين والفنانات الفنانة الراحلة انتصار الشراح ونشروا صورتها عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، داعين الله لها بالرحمة ولاسرتها بالصبر والسلوان. ونعى الفنان داوود حسين، عبر حسابه على «انستغرام» الفنانة الراحلة قائلا: «إلى جنات الخلد أختي العزيزة.. لا أجد كلمات توفي حقك خلال سنوات علاقة الأخوة والزمانة والابتسامة التي جمعتنا.. اعذريني لا أجيد التعبير في أوقات الصدمات.. لا أصدق أنني أنعيك وأطلب لك الرحمة والمغفرة من العلي القدير، وأن تكوني في جناته مع الصديقين والأبرار والشهداء.. أم سالم أختي الغالية.. برحمك الباري ويفتك عند السؤال.. إنا لله وإنا إليه راجعون.. الفاتحة على روحها الطاهرة».. كما نعت الفنانة حياة الفهد الراحلة انتصار الشراح عبر حسابها على «انستجرام» فكتبت: «(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي

نعى عدد كبير من الفنانين والفنانات الفنانة الراحلة انتصار الشراح ونشروا صورتها عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، داعين الله لها بالرحمة ولاسرتها بالصبر والسلوان. ونعى الفنان داوود حسين، عبر حسابه على «انستغرام» الفنانة الراحلة قائلا: «إلى جنات الخلد أختي العزيزة.. لا أجد كلمات توفي حقك خلال سنوات علاقة الأخوة والزمانة والابتسامة التي جمعتنا.. اعذريني لا أجيد التعبير في أوقات الصدمات.. لا أصدق أنني أنعيك وأطلب لك الرحمة والمغفرة من العلي القدير، وأن تكوني في جناته مع الصديقين والأبرار والشهداء.. أم سالم أختي الغالية.. برحمك الباري ويفتك عند السؤال.. إنا لله وإنا إليه راجعون.. الفاتحة على روحها الطاهرة».. كما نعت الفنانة حياة الفهد الراحلة انتصار الشراح عبر حسابها على «انستجرام» فكتبت: «(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي